

لا لميزانية الجوع والإذلال وإفقار الجماهير

خرجت علينا حكومة الجبهة الاسلامية فى آخر ميزانية تقدمها قبل ان يحل السلام ببذعة عجيبة لحكومة تعلم تمام العلم ان عام (2004/2003م) هو عام السلام أو كما تقول هى، ونحن نعلم ان السلام سيوفر مبالغ طائلة وتحسين مستوى معيشة الجماهير من اولويات أى ميزانية تستقبل السلام .

لكن الحكومة بدلاً من ان تقدم ميزانية تنسم بالواقعية، والادراك للواقع السياسي الجديد، خرجت لنا بميزانية، تريد ان تؤدب بها الشعب، وتفقره وتدفع به لمزيد من المسغبة وذلل السؤال باعلانها للزيادات العالية فى اهم سلعتين استهلاكيتين هما البترول والسكر، بالاضافة للنسبة العالية من الضرائب والتي بلغت الـ 15%.

الحكومة تدعى انها منحت زيادة فى مرتبات العاملين فى الخدمة تبلغ الـ 66% مع زيادة للمعاشيين تبلغ الـ 50% .. لكن إذا ما قارنا الزيادة فى المرتبات والمعاشات مع الزيادة فى سلعتي السكر والبترول، والضرائب نجد انها بالتقريب تساوى نسبة الزيادة فى المرتبات، وبالتالي تكون الحكومة وبهذه الممارسة أمهر لاعب للعبة (الملوص) المعروفة لعامة الناس، انها تأخذ مامنته بيدها اليمني ، لتعيده الى (جيبها) مرة اخرى ببسراها .

إننا ندعو جماهير الشعب السوداني، والنقابات، وكل قوى المجتمع المدني الحية ممثلة فى احزابه ومنظماته، ان تقاوم هذه الميزانية، والزيادات التي فرضت على سلعتي السكر والبترول والزيادة فى الضرائب.

إن جماهير شعبنا لا يمكن ان تتحمل أكثر من ذلك، فلقد بلغ السيل الذبى.

الحزب الشيوعي السوداني

بالعاصمة القومية

2003/12/15م